PRESS CLIPPING SHEET

PUBLICATION:	**Al Mal**
DATE:	**11-November-2015**
COUNTRY:	**Egypt**
CIRCULATION:	**145,000**
TITLE :	**Pharmacy Dvision: USD crisis threatening the production of 10 drugs**
PAGE:	**02**
ARTICLE TYPE:	**Drug – Related News**
REPORTER:	**Ahmed Sabry**

تعالج أمراض الضغط والسكر والقلب والصدر

شعبة الصيدليات: أزمة الدولار تهدد انتاج 10 أدوية

■ 300 مليون جنيه خسائر مرتقبة لـ«القابضة» بسبب ارتفاع التكاليف

أحمد صبرى

قال الدكتور عادل عبد المقصود، رئيس شعبة الصيدليات بالغرفة التجارية، إن هناك 10 أدوية مهددة بتوقف إنتاجها حاليا، بسبب أزمة الدولار التى تعانى منها السوق حاليا، والصعوبات الناتجة عنها فى عملية استيراد مستلزمات الإنتاج من الخارج.

وكانت الشركة القابضة للأدوية توقفت عن إنتاج مايزيد عن 300 صنف أدوية، نتيجة زيادة الخسائر المتحققة فى ظل ارتفاع الدولار حاليا، وتقوم 11 شركة تابعة للشركة القابضة بإنتاج الأدوية فى مصر.

وأشار إلى أن أبرز الأدوية المهددة بالتوقف، هى التى تعالج أمراض الضغط والسكر والقلب والصدر والمضادات والمسكنات ونقط للعين والأذن والهرمونات والمليتات، مضيفا أن أغلب تلك الأصناف ينخفض سعرها عن 5 جنيهات.

وأوضح أن أدوية الكورتيزون من أكثر الأصناف التى تواجه الشركة القابضة صعوبات فى إنتاجها حاليا، إذ يصل سعر الشريط بها إلى جنيه فقط ولم يتم تغيير سعره منذ سنوات، لذلك توقفت الشركة عن إنتاجه، مضيفا أن هناك أصنافا ليس لها مثيل فى الشركات الأخرى وتوقفت الشركة عن إنتاجها مثل مشتقات الدم، مما أدى إلى ندرة معروض هذا الصنف، خصوصا حقن «RH» التى تستخدم للولادة وحقن الهرمونات.

وأشار إلى أن هناك أصنافا أكثر عرضة للتوقف عن إنتاجها لانخفاض سعرها وتمثل أهمية حيوية لتأثيرها المباشر على صحة الإنسان، وهى أدوية العناية المركزة وبعض أصناف الأنسولين والضغط.

وتوقع رئيس شعبة الصيدليات بالغرفة التجارية، أن ترتفع خسائر الشركة القابضة العام الحالى إلى 300 مليون جنيه، بسبب كثرة الأصناف المتوقفة إضافة الى أزمة الايداعات الدولارية، مما يتطلب تحركا عاجلا من قبل وزير الصحة لإعادة النظر فى أسعار هذه الأدوية.

من جانبه، قال الدكتور محمد عبده رئيس مجلس ادارة شركة «كيميترو» للصناعات الدوائية والكيماوية، إن انخفاض أسعار الأدوية سيؤدى إلى هروب المستثمرين إلى دول أخرى، مثل الأردن، إذ أن أسعار الدواء لا تتوافق مع تكلفته المتغيرة والمرتبطة بالأسعار العالمية.

وأوضح أن أزمة الدولار جعلت الشركات تتجه للسوق السوداء، لتوفير احتياجاتها من العملة الأمريكية لفك الحصارعن عملية استيراد المادة الخام التى تستخدمها المصانع لإنتاج أدويتها، مما يعنى تحمل تكاليف إضافية الأمر الذى يدفع الشركات فى النهاية إلى سيناريوهين؛ اولهما رفع أسعار الأدوية فى ظل قوانين تسعير تجعل من المستحيل تنفيذ ذلك الأمر، والسيناريو الثانى ؛ يشمل تقليص إنتاج تلك الشركات من الأصناف التى تحقق خسائر أو ينخفض فيها هامش الأرباح.

وتطالب الشركة القابضة وزير الصحة بتعديل لائحة الأسعار لأدويتها الخاسرة، حتى تتمكن من النهوض من كبوتها وخسائرها السنوية التى تتعدى 150مليون جنيه.

وأشارت مصادر لـ«المال» إلى أن 89% من إنتاج الشركة القابضة بما يمثل 11 ألف صنف، يتم بيعه بأسعار تقل عن حاجز 10 جنيهات، مضيفة أن أسعار الأدوية التى تقوم «القابضة» بإنتاجها متدنية للغاية، إذ تنتج الشركة 600 صنف تستحوذ على 65% من إنتاجها بسعر بيع يبلغ جنيه واحد، فى حين أنها تنتج 9 آلاف صنف آخر من الأدوية يستحوذوا على 64% من إنتاجها بأسعار بيع تتراوح بين 1 إلى 5 جنيهات.

وأضافت أن هناك 800 صنف تستحوذ على 6% من إنتاج الشركة من الأدوية والمستحضرت يتم تسويقهم بسعر يتراوح بين 10 إلى 20 جنيها، و2% من الإنتاج يتم بيعه فى الصيدليات بين 20 إلى 30 جنيها.

وأكدت المصادر أن تكلفة الإنتاج لهذه العقاقير أكبر من سعرها البيعى، إذ أن هناك أدوية مماثلة تنتجها شركات خاصة محلية وعالمية تصل أسعارها لـ10 أضعاف أدوية «القابضة»، ومع ذلك يقبل المواطنون على شراء الأدوية المماثلة، لعدم ثقتهم فى المنتج متواضع السعر رغم ثبات المادة الفعالة فى العقارين.

أحمد عمادالدين